رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة الحجر{ }2{ }}544{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اغسلنا من قبلك في شيع الاولين يستهزئون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون - 00:00:00

لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحور ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناس وحفظناها من كل شيطان رجيم. وحفظناها وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرقى السمع فاتبعه شهاب مبين. والارض مددنا - 00:00:47

والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها. وانبتنا في فيها من كل شيء موجودون. وجعلنا لكم فيها معا الحمد لله الذي انزل الى اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:37

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين حفظه للكتاب - 00:02:15

رد على الكفار في قوله في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون بعدين قال ولقد ارسلنا من قبلك في الشيعة الاولين وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون - 00:02:37

كانت الكفار الذي يزعجها وما هي مستوعبت ان المعبود واحد وان الناس اذا ماتت تبعث لذلك الايات بينت هذا بطرق واضحة ولقد ارسلنا موطئة للقسم وقد توكيل وهذا اطلع نفوس لهم للتأكيد - 00:03:02

والله لقد ارسلنا من قبلك يا نبيي شيع اي في الامم جمع الشيعة والشيعة هي الجماعة التي تكون على ايش على الطريق واحدة عن جماعة ولقد ارسلنا من قبلك يا نبيي - 00:03:43

في الامم الماضية اذا هذا الامر لست انت اول من ارسل وان كذبك قومك فلست انت اول مكذب والرسل جاءت من قبلك والامم كذبت الرسل فاطمئن لما انت عليه وبين ما عندك - 00:04:09

واعلم ان هذه سنة الله في خلقه ولقد بالتأكيد ارسلنا بعثنا من قبلك اي من قبل مبعثك ووجودك ولقد الشيع الاول اي في امم وفي جماعات الاولين قبلك وما يأتيهم هؤلاء السابقون - 00:04:37

للرسول ما ياتيهم رسول من تأكيد الا كانوا به يستهزئون الرسل اذا جاءت للامم كثير من الامم يستهزأ به ويسخر بي كذلك مثل هذا التكذيب على اصح التفاسير الذي كذبك قومك - 00:05:06

نسلكه اي الاجرام والكفر في قلوب ايش المجرمين الكافرين لا يؤمنون لا يؤمنون بما جئت به نسلك في قلوبهم الكفر ونجعل قلوبهم مليئة بالضلال والكفر اذا اذا سمعوا القرآن لا يؤمنون به - 00:05:50

هذا اصح التفاسير وهو اختيار كبير المفسرين ومن المفسرين من قال نسلك اي القرآن في قلوب المجرمين يعني نجعلهم يسمعونه ويفهمونه ولكنهم لا يصدقون به وهذا السياق لا يعطيه سلك الشيء في القلب - 00:06:12

يدل على الفهم وعلى الاستيعاب وهم عدم ايمانهم عياذا بالله ان قلوبهم محجوبة موارد العلم محجوبة فالسلوك هذا الذي في قلوبهم الذي يظهر من السياق انه الكفر والضلال هو الذي امتلأت القلوب منه - 00:06:37

اما لو كان القرآن جاء في القلب فكان سببا في ايش بالهداية هذا الذي يظهر نسلك اي الضلال عياذا بالله والكفر في قلوب المجرمين لا

يؤمنون بالقرآن الذي انزل عليهم او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بهما معا - 00:06:58
لذلك القلوب اذا عياذا بالله امتلأت من الضلال ليست مستعدة لسماع الخير ولذلك القلب مثل الماعون اذا امتلأ الماعون ما يقدر يشيل شي اذا امتلأ القلب من الضلال ولذلك يكونون مع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال انفا - 00:07:17
ماذا قال انفا ولقد ذرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اذا الكفار موارد العلم محجوبة - 00:07:42
نرجو الله السلامة والعافية بخلاف من هداهم الله ووفقهم فانه امتن عليهم بموارد العلم لتكن هذه سببا بشكر الله تعالى كما قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:08:08
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اعطاكم موارد العلم لشكر الله في المصحف اسمع القرآن يفكر كيف ننجو من النار كيف نساعد الضعاف كيف نترك بصمات قبل ان نموت لديني ولامتي - 00:08:35
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اعطاكم موارد العلم لتكون سببا في شكر الله وطاعته اذا ولقد ارسلنا من قبلك يا نبيي في الامم الماضية وفي جماعاتهم وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون - 00:09:02
كل ما جاءهم رسول كذبوه واستهزأوا به شعيب قومه قالوا له ولولا رزقك لرجمناك وما انت علينا يا عزيز قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان ان نعبد ما ان نترك ما يعبد اباؤنا - 00:09:30
او ان نفعل في اموالنا ما نشائمه قال يا قم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا موسى قال له ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد - 00:09:57
وقالوا للنبيين لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فدائما الكفار اذا جاءتهم الرسل يسخرون منهم ويستهزئون بهم ولكن هذا يرفع درجات الرسل يكفر ذنوب الكفار والعاقبة للمتقين - 00:10:18
كذلك نسلكه اي ندخل هذا الكفر في قلوب المجرمين على اصح التفاسير لا يؤمنون بالقرآن وقد خلت سنة الاولين قد مضت سنة الاولين في انهم يعني يقعون في الورطة من كذب وانهم يكذبون رسلهم كثير منهم الا من هداه الله. مضت سنة الاولين في هؤلاء - 00:10:52
ثم بين هؤلاء في الكفر وبين ضلالهم وانهم عياذا بالله قلوبهم محجوبة عن الخير ولو فتحنا عليهم بابا من السماء ولو فرضنا وقدرنا اننا فتحنا باب من السماء فظلوا في هؤلاء يعرجون - 00:11:22
او رأوا الملائكة يعرجون فيه وينزلون يعرجون هم بانفسهم او رأوا الملائكة تعرج وتنزل لقالوا انما سكرت وسكرت كلهم قراءة سبعية ابصارنا اي سدة وحجبت عن الفهم او سحرت اقوال متقاربة - 00:11:55
اذا هذا تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه تسلية له وانه ان كذبه قومه فقد كذبت الرسل من قبله وان اذوه فقد اوذيت الرسل من قبله فليصبر وليسر على ما هو عليه - 00:12:22
اذا ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه هم بانفسهم يطلعون وينزلون او رأوا الملائكة تنزل وتعرجل فقال هؤلاء الكفرة انما سكرت ابصارنا او سكرت في كلها مبني للمجهول - 00:12:44
ذكرت ابصارنا لعله عاصم وش ونافع وابو جعفر والجمهور على انما سكرت ابصارنا ذكرت ثلاثة انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون هل نحن قوم سحرنا والسحر امر خفي لا يقع - 00:13:08
حقيقته الا بصرف حقوق الله للمخلوقين ولذلك قال العلماء ان السحر الحقيقي لا يكون الا لا يتعاطاه لا يتعاطاه الا بالكفر ولذا قال تعالى وما كفر سليمان وقال في سورة طه ولا يفلح الساحر - 00:13:50
والتعبير بلا يفلح يدل على الكفر ان القرآن لا تأتي فيه لا يفلح الا للكافر واختلف العلماء هل السحر نزل من السماء او لم ينزل اختيار ابن جرير والوالد انه نزل من السماء واختيار ابن كثير والقرطبي - 00:14:24
انه لم ينزل ولذلك اختلفوا في قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت هل ما موصولية او نافية والتبع ما تتلو

الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - 00:14:48
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل هل ما انزل نافيا او موصولا فابن جرير وبعده الوالد رحمة الله عليه في الاضواء قالوا انما موصولة واتبعوا الذي تلته الشياطين على ملك سليمان - 00:15:11
والذي انزل على الملكين قال ابن الكثير والقرطبي ما نافية وما انزل على الملكين ويكون في الكلام ايش تقديم وتأخير ولكن لما جاء الحافظ ابن كثير لقوله وما يعلمان من احد حتى يقولا - 00:15:34
انما نحن فتنة فلا تكفر اضطر ان يقول على سبيل السخرية السياق هنا لا يعطيهاش معرضا ما تكنش تكن نافية اولئك واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما - 00:15:55
على الملكين ببابلة هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر لذلك قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة انزل الله الملائكة ويعلمون الناس وكل ما اراد ان يعلموا لشخص يقولوا هذا كفر - 00:16:19
من باب الابتلاء اذا لقالوا انما سكرت سدت ابصارنا بل نحن قوم تشعر والتحقيق ان السحر له حقيقة منو التخييل ومنو له حقيقة لقوله ما يفرقون به بين المرء وزوجه - 00:16:40
ولكن قال وما هم بضارين به من احد باذن الله ويتعلمون لا يضرهم ولا ينفعهم لذلك المحققون قالوا السحر الحقيقي كفر بالله اما الدجل والشعوذة فهذه معصية كبيرة وجريمة ولذلك - 00:17:03
ينبغي الحقيقة ان يحارب من يتعاطى هذه العمل لانه مضر وعمل شنيع وحد الساحر ضربه بالسيف. حديث بدالة اقتلوا كل ساحر ايوا وساحرة كل ساحر وساحرة ولذلك والسحر خطره انه لا يكون الا بصرف حقوق الله للشياطين - 00:17:25
والشياطين لا تساعد الانسان الا اذا كفر فاذا كفر ساعدوه فلذلك كل من يصاحب الشياطين لابد ان يترك لهم بعض الدين ولا تصح صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين - 00:17:54
لا يتعاملون مع الانس الا اذا كفر ترك صلاة. ترك وضوء. ترك يعني ترك لهم عبادة عند ذلك يتعاملون معه وهذا الجانب سرداب كل التعاطي معه قرداب خفي لان الله قال انه يراكم هو وقبيله - 00:18:12
من حيث لا ترونهم من حيث لا ترونهم الجن يكذب عليك يقول لك انا مسلم انا غير مسلم شي دريك فكل التعامل مع هذا في الغالب سرداب يتعامل معهم المسلم بحذر - 00:18:33
ولا يتعامل معهم الا بالقرآن ولا يحاول ان ايش يقرأ القرآن سورة البقرة اية الكرسي والمعوذتان والفاتحة والقرآن كله ننزل من القرآن ها هو شفاء وسورة البقرة لا تستطيعها البطلة - 00:18:49
اذا هؤلاء الناس حجبت عقولهم عن الايمان لانهم لو فتح لهم باب من السماء ورأوا الملائكة تنزل وتطلع لقالوا هذا يعني ابصارنا فيها مرض مسحورون ثم بين قدرته وانه خلق - 00:19:16
ما هو اعظم من الانسان فهو قادر على ان يعاقبه وان يكرمه ولو نزلناه من ولقد جعلناه في السماء بروجا وزيناها للناظرين يعني هذا دلالة على قدرة الله تعالى لانه هو - 00:19:40
سيبين لهم انه هو المعبود بحق وانه يحيي ويميت وهم مشكلتهم كيف تفرض العبادة لله؟ وكيف الانسان يموت ويحيا هذه الايات بين لهم فيها النقطتين ووضحها لهم بطريق دلالتها يقينية - 00:20:04
الاية اولها ولقد جعلنا في السماء بروجا مؤكدة وقد جعلنا الله جعل الله في السماء بروجا هذه الكواكب التي تروها وهذه امور وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الصحابة - 00:20:28
لما تاقت نفوسهم لتعلم شيء من الفلك سد الوحي الباب عنهم قالوا يا نبي الله ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم لم يزدد يكبر حتى يصير بدرا او يكبر حتى يصير بدرا. قال يسألونك عن الاهلة - 00:21:00
قل هي مواقيت للناس والحج سد الباب ولذلك هذا العلم يعني علم من تعلمه يتكلم فيه ومن لم يتعلموا يسكت حتى يتعلم اذا قال ولقد جعلنا في السماء بروجا هذه البروج التي ترى - 00:21:32

وزيناها السماء للناظرين بما جعلنا فيها من الكواكب ومن وحفظنها من كل شيطان رجيم حفظنا السماء من كل شيء ولذلك قال والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون وفي حديث الاسراء ان جبريل دق الباب - 00:21:59
قال من؟ قال جبريل ومن معه محمد صلى الله عليه وسلم ففتح الباب اذا هي محفوظة وقال سقفا وقال بيننا فوقكم سبعا شدادا هؤلاء الشياطين جعل الله لهم حركة وجعل لهم تسلط على بني ادم. ويرونا من حيث لا نراهم - 00:22:27
وسلطهم على آآ يعني آآ بني ادم وبالاخص من ينحرف منهم شياطين الجن هم يضلون الشياطين الانس ولذلك قال واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. شياطين الجن يغمون شياطين الانس ويساعدونهم - 00:22:54
ويساعد بعضهم بعض وذلك الذي يحمي من الشياطين ويجعل الانسان يعيش على الحق هو ماذا هو العلم العلم هو الذي يحمي لان الانسان اذا كان يتعبد على غير علم يأتيه الشيطان - 00:23:19
ويقول له انا الله صلي بعد العصر اثنعشر ركعة ويأتيه الشيطان ويقول له انا الرسول بعد الفجر قبل طلوع الشمس كذا ركعة على طول من رأى هذا يعلم ان هذا قول الشيطان لان لا صلاة بعد العصر. حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى ايش - 00:23:44
تطلع الشمس قيد رمح فاذا رأى الم تعلم الذي رآه يأمره بغير الدين يعلم ان هذا ان هذا الشيطان اعمل ادعية كذا وكذا افعل كذا صلي وقت كذا وكذا وهو يرى ان هذا سهل هذا تشريع - 00:24:07
سنة محددة العبادة من الله الله انزل علينا اليوم ايش اكملت لكم فلذلك الذي يحمي بشياطين الانس شياطين الجن والذي يجعل الانسان يتعامل مع شياطين الانس تعامل سليم هو العلم - 00:24:29
لذلك اذا تعلم الانسان الشيطان يخاف منه تعرف انه ما يقدر يأتيه واذا اتاه يمكن يحرقه بالقرآن وبالتعوذ من الله منه اما اذا تعبد الشخص على غير علم هذا الذي اغلب البدع - 00:24:50
تجد واحد عنده دين وعنده خوف وعنده خشية وعنده عبادة زائد جهل يساوي البدع اي انسان يتعبد على على غير علم تجد عنده البدع لانه يرى ان هذه عبادة وان هذا لا يضر - 00:25:08
والدين ما جاء من عند الله الله لا يعبد الا بما شرع ولذلك شروط العبادة ما هي ايوة الاخلاص والمتابعة الاخلاص لا يكون فيها شيء لغير الله والمتابعة. فالذي لا يتعلم - 00:25:27
ياتيه الرياء تأتيه السمعة يأتيه رؤية الفضل على الغير يأتيه البدع لذلك اغلب البدع لو نعمل استبيان الان تجد ان البدع اصحابها يكونوا ما تعلموا او واحد من صغره تعود على البدع من صغره فلم يتنبه - 00:25:47
على الخطأ ولذلك خطورة الخطأ ان الانسان اذا ربى عليه من صغره قد لا يرجع عنه كما قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل الالهة ايش شيء والعجاب ان تكون الالهة متعددة - 00:26:09
ما هو كون الاله واحد وقوم لوط قالوا للوط اخرجوا على لوط من قريتكم. لماذا طيب هل هذا مدعى لاخراجه الاكرام هم ناس يتطهرون. هذا مدعاة للاكرام للإشادة لكن نرجو الله السلامة والعافية اذا ربى الإنسان على الخطأ - 00:26:31
يرى الحقش باطلا ولقد جعلناه في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق الثوب الشيطان يعلم الله قوة خارقة ويتنقلون وهم الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم - 00:26:51
وهم قالوا انهم يكونوا فوق بعض حتى يأتوا لي فاذا اراد الله ان يتكلم بالامر واخذه الملك فيسمعونه فاحيانا ترميهم الشهب احيانا يصله الشهاب ويحرقه قبل ان يوصلها واحيانا يوصلها قبل ان يحرق ويوصلها الثاني للثاني - 00:27:27
ثم يضيفون عليها الكذب ويضلون بها الناس يسمعون كلمة ويضيف عليها مئة كذبة ويضلون الناس. فهؤلاء كانوا واحذرها من كل الشيطان الرجيم الا من استرق السمع من الشياطين بالطريقة التي هيأها الله لهم - 00:27:53
ثم يتبعه الشهاب وقيل انه بعد مبعث النبي منعوا وقيل لا زال بعضهم يسترق السمع والله اعلم بذلك ثم بينوا الارض مددناها بسطناها قسطا اذا كانت كروية لا يمنع من بسطها. بسط مدرج - 00:28:14
حتى نجمع بين النصوص والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها من كل شيء موزون كل شيء فيها مكتوب ومقدر ومعلوم لا يزيد ولا ينقص

اذا من هذه قدرته يطاع فلا يعصى - 00:28:40
ويشكر فلا يكفر وتنتهى الاوامر وتجتنب نواهيه. وهذا هو المقصود من من بيان القدرة حتى يخافوا ويطيعوا ويتجنب المعاصي لينجو ولذلك كل ما شرع الله يعني يختم المقطع بدلالة قدرته بخلق الناس وخلق السماء والارض - 00:29:04
وما زرع فيها ولذلك يقول افمن يخلق كمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى - 00:29:30
اين تذهب العقول عن هذه الحجج والبراهين الباهرة كل شيء فيها موزون مكتوم معلوم لا يزيد ولا ينقص الماء النبات الناس الارزاق كل شيء موجود وجعلنا لكم فيها معايش ارزاق - 00:29:46
انعم لا عليكم فيها ومن لستم له برازقين من الولد والرقيق والدواب على اصح التفاسير ومن لستم له برازقين من الولد الخدم والدواء لمن لمن؟ لان بعضهم قال ايش ومن لستم له برازقين الدواب. لكن من - 00:30:19
تمنع من ذلك من للعقلاء اذا هذه قدرة الله تعالى هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دوني والنتيجة البدار الاستقامة وامتثال الاوامر واجتناب النواهي وانك يا نبي لو كذبك قومك - 00:30:51
هذه طريق الرسل فاثبت وسر على ما انت عليه فالله ناصرك وموبق من كفر بك ويا ايها الناس بادروا بالتوبة وبالطاعة لهذا الدين قبل ان يفوت الاوان عليكم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:31:24
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب - 00:31:45
العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يقول مريض عالج السحر بالسحر. هذا فخر الرازي يقول كذا وبعض العلماء كثير من المحققين يقول لم يجعل الله - 00:32:01
شفاء امتي فيما حرم عليها يقول هذا الرجل الذي عمل هذا وعالجه الرجل وهو لا يدري يتوب الى الله ويستغفر والمشكلة ان غالبا ان الساحر يمكن هو اللي يعمل هذا - 00:32:24
الذي الذي يعالج يمكن هو الذي اتى بالمرض للرجل هذا يمكن هو الذي امرضه ليعالجه ايش ويكون هو اللي هو هو الطبيب وهو ايش وهو نفس الشيطان اللي دخل ويمكن هو نفسه. ما ندري - 00:32:43
ان هذه الامور مشكلة وتعلم السحر مشكلة وتعاطيه مشكلة لذلك اغلب الامراض تكون عضوية واغلب هؤلاء يكون عندهم دجل ما يكون عياذا بالله لان الذي يتعاطى السحر وضعه خطير. نعم - 00:33:03
على كل حال يتوب الى الله ويستغفر. نعم هذا يقول قيل ان في هذه الاية اعجاز وهي لقالوا انما سكرت ابصارنا ذكر عن بعض رواد الفضاء انهم قالوا عندما وصلوا الى القمر - 00:33:21
فقدوا ابصارهم لمدة عشر دقائق وذلك لعدم انكسار الضوء. الله اعلم انا لا اعرف هذا ما اعرف واعرف ان ان الله تعالى قال جند ما وقال هنالك وقال مهزوم وقال من الاحزاب - 00:33:45
وقال فليرتقوا بالاسباب اسباب السماوات واكبر هزيمة ان ان الجو ان ان السماء ما فيها اكسجين ما دام السماء ما فيك سجين كيف واحد يعيش فيه ولذلك هذه الامور نحن لا نتعدى النصوص - 00:34:02
ما قاله الوحي لا قله ومان فهما فيه وما سكت عنه ايش نسكت ومن حفظ حجة على من لم يحفظان لا اعلم شيء في هذا عشية الجمل طيبة فيها فيها اعراب وفيها بيان للجالين وفيها بعض الاشياء - 00:34:22
ولكنها طيبة في الجملة ما رأيكم في ان كذلك سلكناه في الرأي الثاني كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به الوجه الثاني من التفسير وهو ان السلوك في القلوب وهو القرآن - 00:34:43
بوروده في السياق في الموضعين في ايش؟ في الحجر والشعراء. هذا الذي ذكره ابن عاشور لكن سلوك الشيء هو ادخاله في القلب واذا دخل القرآن في القلب هذا في الغالب صاحبه فهم - 00:35:01

لكن هؤلاء قلوبهم لا تفهم القرآن وانما الذي يسلك ويدخل في قلوبهم الكفر والفجور لانه لو كان دخل القرآن انتجع عنه ايش كل شيء له اسباب ولذلك هذا الذي اختصر عليه كبير المفسرين - 00:35:25

ابن جرير نعم هل نقض التوبة والوقوع في الذنب؟ نقض للعهد ويدخل في اللعنة المترتبة على نقض العهد كما في الايات تم نقض العهد مع الله معناه نقض الاسلام وعدم الايمان - 00:35:45

الذي يعمل المعاصي هو لقب جزء من العهد لكن ما هو العهد الكبير قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود عقد بينك وبين ربك بينك وبين نفسك. بينك وبين الاخرين - 00:36:07

فكل اوفوب العقود التزموا طاعة الله وشرعه ولا تخالفوا فاذا عاصى هذا عقد صغير واذا كان كبير عقد كبير وبقدره يقول ما صلاة الفجر اه الفرض الفجر او الصبح الفجر - 00:36:25

صلاة الفجر وصلاة الصبح كله يقال له الفجر يسمى صلاة الصبح وصلاة الفجر كيف نجمع بين الايتين ما يبدل القول لدي وبين قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قال العلماء - 00:36:44

الجمع بين الايتين لان الملائكة عندها صحف ان وصل فلان رحمه فزيدوه خمس سنين وان فعل كذا فزيدوه كذا وان لم يفعل كذا فنقصوه كذا وفي اللوح المحفوظ يفعل او لا يفعل - 00:37:04

يمحو الله ما يشاء ويثبت بما هو في ايدي الملائكة من ما لم يطلع على ما هم لا يطلعون على ما ما في اللوح المحفوظ. وعنده ام الكتاب الذي لا يقع الا ما فيها - 00:37:28

هذا جمع بين النصوص ما يبدل القول لدي الذي هو مكتوب في اللوح المحفوظ ويمحو الله ما يشاء ويبت ما هو في ايدي الملائكة لكن هل يفعل او لا يفعل - 00:37:41

ولذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس في البخاري وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ولذلك يختم - 00:37:59

اربع كلمات اجله ورزقه شقي خلاص ولذلك يهيئه الله ابو طالب تربى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ويعلم انه صادق وقال في اخر لحظة عياذا بالله هو على ملة عبد المطلب - 00:38:15

ويقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامت انا السيد الوادي وهذا ابن اخي يتيم كيف اتبعه اتبع من اخيك يتيم ما حصل اترك دين الاسياخ - 00:38:41

ولذلك مشكلة الانسان يقول شيخي يقول ابي مذهبي لا لا اتبعوا ما انزل اليكم العلم قال الله وقال رسوله هل ندرك الصلاة الجماعة بادراك الامام قبل قوله السلام عليكم ام عند ركوعه لاخر ركعة - 00:38:59

من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة عند الجمهور ومن ذهب من بيته يريد الجماعة وفاتته تكتب له ربنا كريم لكن الجماعة لا تدرك الا بركعة. اللي اقل من ركعة لا تدرك به الجماعة. نعم - 00:39:18

هل تقضى الركعة الفائتة مع الجماعة جهرية كانت جهرا ام سرا الجمهور عندهم الذي تدرك من صلاتك هو اولها وتقضي واتم ما فاتك وعند المالكية تقضي القول وتبني على الفعل - 00:39:36

جمعا بين النصوص لقوله ما فاتكم وفي رواية فاتموا فقال وقضى القول الاقوال اقضيها والافعال يبنيها وهذه امور مبينة في في الفروع ارجو الله لي ولكم التوفيق. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:57